

بحث تخرج بعنوان:

الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبد العزيز عبد الله ناصر المزيد

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر ونقابة

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا البحث والشكر لله على جزيل فضله وتوفيقه ونعمه، شكر
المعترف بمنه وفضله وأصلي أسلم على صفوة انبيائه وعلى آله وصحبه أجمعين.

واتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتورة أسماء أبو عنزه، على نصائحها القيمة وتوجيهاتها الحكيمة،
ومعلوماتها الثمينة التي كان لها الدور الأمثل في نجاح هذا العمل.

وأيضاً أود أن أوجه شكري الى جميع الدكاترة ومدراء جامعة ميدأوشن على جهودهم المبذولة في
الاهتمام بالتعليم لقد كانت هذه الجامعة بمثابة البحر الوفير للمعلومات التي اكتسبتها خلال المراحل
الدراسية.

كما أوجه الشكر والتقدير الى جميع عائلتي واصدقائي الكرام الذين وقفوا الى جانبي في كل خطوة
من مسيرتي الاكاديمية.

كما أوجه الشكر الى جميع الزملاء والأصدقاء الذين كان لهم الدور المثالي في تعزيز قدراتي
ومهاراتي من خلال الدعم المعنوي والتشجيع المستمر ومشاركة الأفكار والمعلومات والنصائح
القيمة، شكراً لكم جميعاً.

اهداء

أهدي ثمرة جهدي الى

كل من ساعدني وساندني

لإنجاز هذا العمل المتواضع

إلى كل الأقارب والأصدقاء

الى كل الزملاء الكرام

الى كل طالب علم أجتهد وثابر للوصول الى هدفه المنشود

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
فهرس المحتويات	أ
قائمة الجداول	ت
فهرس الأشكال	ث
المستخلص	ج
الفصل الأول: المقدمة	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٤
الأهمية العلمية	٤
الأهمية التطبيقية (العملية)	٤
أهداف الدراسة	٥
تساؤلات الدراسة	٥
فروض الدراسة	٥
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث	٦
النظرية الانتقائية في الإنتاج الدولي	٦
نظرية النمو الكلاسيكية الحديثة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
تمهيد	١٠
الدراسات السابقة	١١
موقف الدراسة من الدراسات السابقة	١٦
المنطلقات النظرية للدراسة	١٧
اولاً: مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر	١٧
ثانياً: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر	١٨
ثالثاً: أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر	١٩
رابعاً: مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر	٢١
خامساً: المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر	٢٢

الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
٢٦	تمهيد
٢٦	المنهجية وطرق البحث
٢٦	نموذج الدراسة
٢٧	مجتمع البحث
٢٨	عينة الدراسة
٢٨	جمع البيانات
٢٨	خطوات جمع البيانات
٢٨	أدوات جمع البيانات
٢٩	اختبار الثبات لأداة الدراسة
٢٩	صدق الاستبانة
٣٠	الصدق البنائي
٣١	الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
٣١	حدود الدراسة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
٣٣	تمهيد
٣٣	تحليل البيانات:
٣٣	التحليل الوصفي للدراسة:
٣٥	تحليل آراء أفراد عينة الدراسة
٣٥	أولاً: الاستثمار الأجنبي المباشر
٣٧	ثانياً: معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية
٣٩	اختبار فرضيات الدراسة
٤١	نتائج الدراسة
٤١	التوصيات
المراجع	
٤٤	-المراجع العربية
٤٨	-المراجع الأجنبية
٥٠	الاستبانة:

قائمة الجداول:

الرقم	الموضوع	الصفحة
جدول ١-٣	معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة	٢٩
جدول ٢-٣	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير الاستثمار الاجنبي المباشر والدرجة الكلية للمتغير	٢٩
جدول ٣-٣	يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير معدل النمو الاقتصادي والدرجة الكلية للمتغير	٣٠
جدول ٤-٣	معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة	٣٠
جدول ٥-٤	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	٣٣
جدول ٦-٤	الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي	٣٤
جدول ٧-٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات متغير الاستثمار الاجنبي المباشر	٣٥
جدول ٨-٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات متغير معدل النمو الاقتصادي	٣٥
جدول ٩-٤	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو الاقتصادي	٣٧
جدول ١٠-٤	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو الاقتصادي	٤٠

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
شكل ١-٣	نموذج الدراسة	٢٧
شكل ٢-٤	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	٣٤
شكل ٣-٤	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	٣٤

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إعداد استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والتي تكونت من (١٢٠) موظفاً في الهيئة العامة للاستثمار مع الخبراء الاقتصاديين في المملكة العربية السعودية. وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد العينة كان عالي جداً، ويدل على أن للاستثمار الأجنبي المباشر أثر في عدة مجالات، بما في ذلك تحسين البنية التحتية، نقل التكنولوجيا، تعزيز الابتكار، وزيادة فرص العمل. واقع معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد العينة، عالي جداً، مما يؤكد على وجود تحسن النمو الاقتصادي، والاستثمار، والدخل الفردي، ومستوى المعيشة. يوجد دور ذو دلالة احصائية للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو الاقتصادي، وكلما ازاد التركيز على الاستثمار الاجنبي المباشر، كلما ساعد ذلك في زيادة معدل النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، النمو الاقتصادي.

الفصل الأول

المقدمة

خلفية الدراسة

المقدمة:

لقد شهد الاقتصاد العالمي في اواخر القرن العشرين اهتمام متزايد بموضوع الاستثمارات الأجنبية لكونها تعد الظاهرة الأكثر قوة وفاعلية في العلاقات الاقتصادية الدولية سيما الاستثمارات الأجنبية المباشرة متمثلة في الشركات متعددة الجنسيات، إذا أصبح لها الدور الفعال في التحولات الاقتصادية الدولية سواء من الجانب المالي التمويلي او التسويقي او التكنولوجي وحتى الإعلامي. كما تعتمد كثير من اقتصاديات الدول في الوقت الحاضر على استقطاب رؤوس الأموال من الخارج، وهو ما يدعى بالاستثمار الأجنبي المباشر، الذي هو عبارة عن إنشاء مشروعات جديدة في الدول المضيفة، لذا يعتبر من أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي في الدول (الشرع، ٢٠٠٦).

ويعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر أحد أهم مصادر التمويل، فهو يلعب دوراً كبيراً وحيوياً باعتباره أحد مكونات النمو الاقتصادي ويساهم في زيادة القدرات الانتاجية في الاقتصادات الوطنية، وزيادة معدلات التشغيل، وخلق فرص عمل جديدة، اضافة الى ادخال التقنية المتقدمة والمعرفة، ومساعدة هذه الدول بأساليب أكثر فاعلية، وقد تعاضد دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة على الصعيد العالمي في ظل الظروف العالمية المتحولة والمعروفة باسم العولمة، حيث أن جميع دول العالم مهما كانت مستويات تطورها تتعامل مع هذه الاستثمارات، نظرا لما تحققة من عوائد على الدول المضيفة (البديري، ٢٠١٧).

من هذا المنطق اشتد التنافس بين الدول على استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وذلك من خلال إزالة الحواجز والعراقيل التي تعيق طريقها، ومنحها الحوافز والضمانات التي تسهل قدومها ودخولها السوق المحلي، حيث قامت كل الدول النامية بوجه عام بسن تشريعات تمنح حوافز مغرية للمستثمرين الأجانب وتزِيل كل القيود التي تقف في طريقهم (البديري، ٢٠١٧).

والمملكة العربية السعودية باعتبارها من أكبر الدول النفطية حيث تعتمد بشكل كبير على انتاجها النفطي، من هنا أصبح تنويع مصادر الدخل امر لا مفر منه لتجنب الصدمات التي قد تحدث في أسواق النفط الدولية. لذا كانت الحاجة للاستثمار الأجنبي لتنويع القاعدة الإنتاجية الذي يسهم بدوره في خلق وظائف في القطاع الخاص، وزيادة التنافسية والإنتاجية، لذا فان المملكة تحاول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إليها والظفر بمزاياه، كما ان " رؤية المملكة ٢٠٣٠"، وضعت الاستثمارات المحلية والأجنبية في أولوياتها. واصبح الاستثمار محورا رئيسا لا يعزز " الرؤية "فحسب، بل يكون أداة فاعلة في عملية التحول الاقتصادي، وتنويع مصادر الدخل القومي التي تستند أساسا إلى استقطاب مزيد من الاستثمارات

الأجنبية وتشجيع الاستثمارات المحلية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص (الديبان، ٢٠١٩).

إن الدول المتقدمة النامية تسعى إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من المستثمرين وتوفير المناخ المناسب وتسهيل القوانين والأنظمة الداعمة لهم وتعمل جاهدة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في جميع القطاعات المختلفة لما له من أثر كبير في تحسين النمو والتقدم الاقتصادي في تلك الدول.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من تزايد الاهتمام بظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر وازدياد حدة المنافسة بين الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، من أجل جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، يتبادر إلينا أن هذا الأخير يجلب معه عدة مزايا إلى الدول المضيفة من شأنه الدفع بعجلة النمو الاقتصادي.

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر ظاهرة اقتصادية قديمة تجلت بوضوح مع مطلع القرن العشرين: و تعتبر الاستثمارات الأجنبية من أبرز العناصر التي ساهمت في التنمية الاقتصادية للعديد من دول العالم، حيث أضحت تشكل إحدى ملامح الخريطة الاقتصادية العالمية، مثل أمريكا التي تحولت في فترة وجيزة إلى أقوى دول العالم بفضل هذه الاستثمارات الأجنبية، ولقد ظل الاستثمار الأجنبي يجذب اهتمام الشركات والدول وقد زاد الاهتمام به أكثر فأكثر في السنوات الأخيرة نظراً للإمكانيات التي وفرتها للدول النامية، حيث أن معظم السياسات الاقتصادية تشجع الاستثمار الأجنبي في شتى الميادين، ذلك أنه أحد المكونات الرئيسية التي تقع بوتيرة التنمية الاقتصادية وأحدى الوسائل الهامة لتحسين الوضعية الاقتصادية على مستوى المؤسسات والأفراد على المستوى الوطني والدولي وهذا كله من أجل خلق ثروات جديدة أو الزيادة في الثروات الموجودة (منير، خذيري ٢٠٢٢)

وقد سعت المملكة للتحويل من كونها دولة نامية لتصبح دولة متقدمة قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية من خلال إصدار نظام الاستثمار الأجنبي بعام ٢٠٠٠ من أجل التصدي للتحديات الاقتصادية، وعندما تم إنشاء هيئة عامة للاستثمار الأجنبي في عام ٢٠٠٤ شهد الاستثمار الأجنبي المباشر تزايداً خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٥، ولكن النمو توقف خلال العام ٢٠٠٩ واستمر بالتراجع حتى عام ٢٠١٤.

وعند انطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وضعت الاستثمارات المحلية والاجنبية في أولوياتها، ولأن المملكة العربية السعودية تمر بمرحلة تطور في كافة القطاعات مما يستدعي ضرورة الحصول على مصادر تمويل من الداخل والخارج، لذلك اتجهت إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتفعيل عملية التنمية بشكل أكبر والتسريع من تحقيقها، ولكن لم يتضح بعد مدى النجاح في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى تأثيره على النمو الاقتصادي بالمملكة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة الذي تناولت نفس عنوان الدراسة الحالية وما توصلت اليه من نتائج حول تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تعزيز النمو الاقتصادي وقد تم الاخذ بالتوصيات التي قدمتها تلك الدراسات فمن هنا تبلورت مشكلة البحث والتي تم صياغتها على شكل سؤال ما هو واقع الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية وما تأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة؟

أهمية الدراسة:

يكتسب البحث أهميته من حداثة الموضوع المراد دراسته، وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الاستثمار الأجنبي المباشر والدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه هذا الاستثمار في تنمية الاقتصاد السعودي حيث أن الاستثمار الأجنبي المباشر يقوم بدور المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية.

الأهمية العلمية:

حيث تتمثل الأهمية العلمية النظرية للدراسة في جدية وحيوية هذا الموضوع وندرة البحث في البحوث والدراسات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر لكونه مفهوماً جدياً وحيوياً ولما له من دور أساسي في تقدم الدول وتحسين النمو الاقتصادي، إضافةً إلى التعرف على تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي وكما تكمن أهمية البحث في سد الفجوة في قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة.

الأهمية التطبيقية (العملية):

يمكن ان تساهم ما تتوصل اليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات في تقديم معلومات لصناع القرار للعمل على تعزيز الاستثمار الأجنبي في القطاعات التي تخدم النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية وذلك من خلال الكشف عن فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تحسين النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الهدف الرئيس، والذي هو:

التعرف على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. ويتفرع منه الأهداف التالية:

- التعرف على التأصيل النظري للاستثمار الأجنبي المباشر وكذلك نظريات ونماذج النمو الاقتصادي التي لها علاقة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة
- التعرف على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية.
- إبراز الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية.
- محاولة تفسير العلاقة التي تربط الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي في السعودية.
- معرفة الوسائل والطرق التي من شأنها جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتقديم التوصيات المناسبة التي تساعد على خلق مناخ أكثر ملائمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

تساؤلات الدراسة

من خلال إشكالية البحث السابقة يمكنني صياغة تساؤلات البحث كما يلي: " ما هو واقع الاستثمار الأجنبي في السعودية وما تأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة؟" وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح بعض التساؤلات الفرعية التالية .:

- ما هو المقصود بالاستثمار الأجنبي المباشر؟
- ما واقع معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو النمو الاقتصادي وما علاقته بالاستثمار الأجنبي المباشر؟
- كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في السعودية؟
- ما هي القطاعات التي استقطبت أكبر حجم من الاستثمارات الأجنبية المباشرة؟

فروض الدراسة:

من خلال مشكلة البحث الحالي وأسئلته تم صياغة الفرضيات التالية:

- تؤدي زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ارتفاع معدل نمو القطاع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
- كلما زادت المزايا والحوافز الممنوحة للاستثمار الأجنبي المباشر في دولة ما كلما زاد تدفقه إلى هذه الدولة.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

لقد أولى الاقتصاديون اهتمامهم الكبير بخصوص النمو الاقتصادي منذ قديم الزمان وكيفية زيادة راس المال لذلك قاموا بصياغة العديد من النظريات الذي ركزت على النمو الاقتصادي، ومع مرور الزمن زاد هذا الاهتمام كثيرا حيث قاموا بوضع الدراسات التحليلية وذلك من أجل تحليل محددات النمو الاقتصادي وقياس معدل النمو وحساب مؤشرات، كما اهتموا أيضاً بالاستثمار الأجنبي المباشر ووضعوا له العديد من النظريات.

من هذا المنطلق فقد تم الاعتماد على النظريات الآتية لأعداد هذه الدراسة:

النظرية الانتقائية في الإنتاج الدولي:

- نظرية دانينغ التي طورها في عام ١٩٨٨، هي نظرية شاملة للاستثمار الأجنبي المباشر تستند إلى بحوث ونظرية حول التنظيم الصناعي (ميزة الملكية)، وتحليل تكلفة النقل (ميزة التدويل) ومفاهيم من الاقتصاد السياسي المقارن والعلوم الاجتماعية الأخرى (العوامل التابعة للموقع). ووفقاً للنظرية الانتقائية، يجب أن تتوفر ثلاثة عوامل أساسية لتحديد الاستثمار في الاستثمار الأجنبي المباشر وهي:
- يجب أن تتمتع الشركة الأجنبية بميزة احتكارية في الخارج مقارنة بالشركات المحلية في البلد المضيف كامتلاك أصول ملموسة وغير ملموسة تمنحها ميزة تنافسية على الشركات المحلية، مثل الموارد المالية، والتكنولوجيا والمهارات المتقدمة، والدراسة الفنية، وعوامل الإنتاج، والوصول إلى الأسواق، ومزايا الوصول إلى المعلومات.
 - الاستخدام الداخلي لمزايا الاحتكار، أي الاستخدام الرشيد لهذه الأخيرة واستخدام مزايا البلد المضيف في شكل استثمار أجنبي مباشر، أكثر فائدة للشركة الأم من استخدام تصفية الاستثمارات أو التأجير أو الترخيص.

- الاستقرار السياسي، والأسواق الكبيرة، وانخفاض أجور العمالة، وهياكل البنية التحتية، وحوافز الاستثمار المميزة للبلد المضيف مثل اختلاف الأنظمة الضريبية بين الشركات المحلية والشركات متعددة الجنسيات.

ووفقاً لهذه النظرية، يتم تفسير الاستثمار الأجنبي المباشر على أساس ميزة الملكية وميزة الموقع، المتمثلة في الاستفادة الداخلية من الميزة الاحتكارية للشركة المستثمرة في البلد المضي، وميزة الموقع في البلد المضي، حيث تؤدي ميزة الموقع إلى الاستفادة الداخلية من الميزة الاحتكارية، والتي قد تؤدي كذلك إلى ميزة الملكية، هذه العوامل هي مزايا ديناميكية لا تتوزع بشكل موحد عبر الشركات ويمكن أن تتغير بمرور الوقت. وقد سمحت هذه النظرية بدمج النظريات الثلاث في نظرية واحدة، مما يفسر إلى حد كبير المتطلبات والالتزامات الأساسية للاستثمار الأجنبي المباشر. (فايزة ب.، ٢٠١٦، صفحة ١٢).

نظرية النمو الكلاسيكية الحديثة

تدعى أيضاً "المدرسة الحديثة" جاءت بأفكار وآراء جديدة ساهمت في تطوير مسار الفكر الاقتصادي عامة ونظرية النمو بشكل خاص بعد ما تحلق من معدلات نمو سريعة ومعدل ربح مرتفع وزيادة في الأجر الحقيقية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر على عكس الاعتقادات الكلاسيكية، كما يعتقد البعض أنها رد فعل على المدرسة الماركسية التي اعتبرت سلاح في يد الاشتراكيين لمهاجمة الرأسمالية. من أشهر مفكرها البريطاني ألفريد مارشال، ستانلي جيفونز، كارل مينجر، وجون بتس كلارك من أبرز انتاجاتها الاهتمام المتوازن بين العرض والطلب. (بشرى وآخرون، ٢٠٢٣، صفحة ٣٢)

تضمن النظرية الكلاسيكية الجديدة نظرة شاملة لعملية النمو الاقتصادي وتفسيره بتحليل ودراسة الآثار المترتبة عنه سواء في اللوى العاملة والتكوين الرأس المالي أو التقدم التقني، من خلال الفصل في مساهمة كل منها في عملية الإنتاج. (حسين، ٢٠١٥، صفحة ٢٦).

بناءً على النظرية السابقة يمكن صياغة الفرضية الآتية: تفترض الدراسة وجود علاقة موجبة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، بناءً على فكرة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يزيد من رأس المال المتاح ويحسن الكفاءة ويدفع عجلة النمو والابتكار.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة
الإطار النظري

تمهيد

لقد زاد الاهتمام بالاستثمار الأجنبي المباشر على نطاق المستوى العالمي لأنه يعتبر من المصادر المهمة للتمويل الخارجي ويعود السبب في هذا الانتشار السريع في الآونة الأخيرة الى التقدم التكنولوجي والتحول الرقمي والكثير من التغيرات العالمية التي شهدتها العديد من الدول لذلك فقد حظى الاستثمار الأجنبي المباشر بالاهتمام الواسع من الاقتصاديين وصناع القرار لما له من دور كبير في تحسين النمو الاقتصادي في كل من الدولة المصدرة او الدولة المستضيفة لأنه يساعد في نقل التكنولوجيا ويوفر العديد من الفرص لزيادة المعدل التشغيلي والتنوع في المشاريع في البلد المضيف لذلك تسعى العديد من الدول الى جلب اكبر عدد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة حيث تعمل على تهيئة المناخ المناسب والبيئة الخصبة لتلك الاستثمارات من خلال تسهيل النظم وزيادة الحوافز للمستثمرين .

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر ظاهرة حيوية وبيئة خصبة للعديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال ودراسة ابعادها واتجاهاتها لذلك فقد تعددت المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر باختلاف الأبحاث والدراسات وايضاً زاد الاهتمام بالنمو الاقتصادي على الوجه المقابل للاستثمار الأجنبي المباشر وكثرة الدراسات المرتبطة بنفس المجالين.

بناءً على ما سبق سوف نتطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية:

- أهم الدراسات السابقة
- الادبيات والجانب النظري حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.

الدراسات السابقة:

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر ذو أثر على اقتصاديات الدول الصناعية والنامية على حد سواء، وهذا ما دعا العديد من الباحثين على المستويين العالمي والمحلي لإجراء دراسات تتناول تأثير الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي، وعليه سوف يتم استعراض البعض من هذه الدراسات:

- دراسة هناء عبد الغفار السامرائي (١٩٩٩) أطروحة دكتوراه بعنوان " العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية وأثاره الاقتصادية على البلدان النامية " استهدفت هذه الدراسة معرفة ماذا يعني نمو الاستثمار الاجنبي المباشر بالنسبة للتجارة الخارجية، وما هي انعكاسات ذلك على مسيرة التنمية الاقتصادية، مع التأكيد على الروابط القائمة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

- دراسة تأميم محمد سلوم الجبوري (٢٠٠٠) رسالة ماجستير بعنوان " أثر الاستثمارات الاجنبية في التنمية الاقتصادية العربية: أقطار عربية مختارة" هدف البحث الى التعرف على تدفقات الاستثمارات الاجنبية الداخلة الى الأقطار العربية وأهم أثارها الايجابية والسلبية في التنمية الاقتصادية سيما في (السعودية، البحرين، مصر والمغرب).

- دراسة الشرع (٢٠٠٦)، والتي ركزت على دور الاستثمار الأجنبي المباشر في حركة التصنيع العربي، باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، توصلت إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر له اثار سلبية على الدول العربية والسبب في ذلك يعود في استغلال الموارد الاقتصادية المتوفر لديها لصالح الدول الأجنبية.

- دراسة كريمة قويدري بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، ٢٠١١، والتي حاولت قياس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٨، من خلال تعريف النموذج بتوظيف دالة كوب دوقلاس douglas cub باستعمال برنامج "١.٥ v

" Mintab حيث توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي المباشر على النمو الاقتصادي والذي كان أقل من أثر الاستثمار المحلي والواردات على النمو الاقتصادي.

- الدراسة التي قام بها رفيق نزاري بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي - دراسة حالة تونس، الجزائر والمغرب خلال الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٥"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، ٢٠١١ وذلك بتوظيف نموذج خاص بالنمو الداخلي bendmabed باستعمال برنامج "Eviews" حيث كانت النتائج مختلفة حسب كل دولة وفي فترات مختلفة، ففي الجزائر مقارنة مع النظرية الاقتصادية، أما في تونس كان التأثير سالباً خلال فترة الدراسة مما يؤكد أن تونس لم تستفيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أما المغرب فنلاحظ فكان التأثير إيجابياً في فترة محدودة .

- دراسة بندر سالم الزهراني تحت عنوان "الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية - دراسة قياسية للفترة ٢٠٠٠-١٩٧٠"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠١ والتي هدفت إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي باستخدام النموذج النيو كلاسيكي حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، لكن في الأجل القصير يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي بشكل ضعيف، ويرجع هذا إلى ضعف تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة وعدم الاستفادة منها، بالإضافة إلى حداثة تجربة المملكة في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر.

- دراسة لمياء الفليح ونشوى على " أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية. والتي هدفت إلى تحليل وقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠١٢)، وتعمد منهجية الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي والقياسي.

- دراسة لمحمد (٢٠٢٢) في مصر والتي هدفت الى قياس العلاقة السببية الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات بين ١٩٩١ - ٢٠١٩ باستخدام اختبار Augmented Dickey-Fuller

ADF) test) للتأكد من سكون المتغيرات في الدراسة واختبار التكامل المشترك لانجل - جانجر (Engle - Granger) حيث، Granger Causality Test وتحديد السببية لتحديد الاتجاه باستخدام اختبار Cointegration test. أظهرت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يؤثر إيجاباً في تحسين أداء الصادرات، كما أن الصادرات لا تمثل عامل جذب للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

- كما أظهرت دراسة أخرى حديثة للمركز الديمقراطي العربي (٢٠٢٢) لدراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي لجمهورية مصر العربية من الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٢٢ حيث أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي المصري، حيث تم استخدام اختبار (Augmented Dickey Fuller) للتحقق من ثبات السلسلة الزمنية لجميع متغيرات الدراسة ومن ثم استخدام نموذج الانحدار الخطي.

- أما دراسة (Wei وآخرون ٢٠٢٢) عن دور الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تنمية الطاقة المتجددة في الصين، حيث تم استخدام بيانات من ٣٠ مقاطعة صينية من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٩ وذلك باستخدام اختبارات جذر الوحدة، وقد أثبتت الدراسة على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى الطويل فقط غير أن النتائج مختلفة عن دراسة ل (Dada 2022) عن مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في نيجيريا بين عام ١٩٨٤ إلى عام ٢٠١٨ باستخدام لانحدار ذاتي أثبتت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر ليس له تأثير إيجابي مباشر على النمو الاقتصادي النيجيري.

- وفي دراسة لغرفة الرياض عام (٢٠٢٠) عن دور وأهمية الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية، حيث ركزت الدراسة على توضيح أهمية الاستثمار الأجنبي وأنواعه وأهم معوقاته، حيث كان من أهم هذه المعوقات: البيروقراطية، القضاء التجاري، يضعف وسائل فض المنازعات التجارية، ضعف الخدمات المساندة والبنية التحتية ضعف المنشآت التسويقية والتضخم. كم أن لتذبذب أسعار النفط شح المياه ونُدرة العمالة المدربة دور أيضاً في ضعف الاستثمار المحلي والأجنبي بالمملكة. وأوصت الدراسة على مجموعة، من التوصيات أهمها أهمية دعم مسيرة

الإصلاح المؤسسي التي تقوم عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠، أهمية تطوير أنظمة التقاضي التجارية وإنشاء محاكم تجارية متخصصة وقيام الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة بمتابعة أداء وتقييم نشاط الاستثمار الأجنبي بالمملكة أول بأول.

- وفي دراسة لـ (Dint et al ٢٠١٩) حول إثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في البلدان النامية متوسطة الدخل على المديين القصير الطويل بين عامي ٢٠٠٠ - ٢٠١٤، حيث تم استخدام عدة طرق قياسية كاختبار جذر الوحدة، واختبار جوهانسون (Johansen) للتكامل المشترك، ونموذج تصحيح الخطأ المتجه (VECM)، وأيضا اختبار OLS المعدل بالكامل (FMOLS) وذلك لضمان جودة النتائج. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساعد في تحفيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل، في حين له تأثير سلبي على المدى القصير.

- أما في تركيا فقد درس سلامي وآخرون (٢٠١٨) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد التركي خلال.. الفترة من ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١٦ باستخدام اختبار التكامل المشترك، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة توازنه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي التركي، غير أن الدراسة أوصت بأهمية اعتماد سياسات لجذب الاستثمارات التي تعتمد على إنشاء المشروعات الجديدة وليس من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ. كما أظهرت نتائج دراسة أخرى ل بلحلول في الجزائر عام (٢٠١٨) وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي بين الفترة من ١٩٩٦ وحتى ٢٠١٦، حيث تم استخدام مقارنة اختبار الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة باستخدام منهجية ARDEL

- في حين درس (Sund ٢٠١٧) تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات على نمو اقتصاد دولة جنوب إفريقيا، حيث استخدمت الدراسة نهج ARDL للتكامل المشترك وذلك لدراسة العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل ونموذج تصحيح الخطأ (VECM) لفحص العلاقة في المدى القصير، في حين تم استخدام اختبار السببية VECM Granger للتحقيق في اتجاه السببية. وأوضحت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات يحفزان النمو الاقتصادي. كما أن

اختبار السببية أكد وجود سببية أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي في جنوب إفريقيا، وأكدت الدراسة على الدور المهم للحكومة في زيادة التحفيز الاقتصادي للاستثمار الأجنبي المباشر كتقديم حوافز للمستثمرين.

- كما ناقشت دراسات عديدة هذا التأثير في مجلس التعاون الخليجي، وكانت النتائج تقريبا متطابقة، فقد درس الصيعري (٢٠١٦) اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد الخليجي مستخدما بيانات مقطعية زمنية عن الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٥م ومطبقا طريقة الآثار الثابتة والمربعات الصغرى المعممة حيث أظهرت النتائج أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للدول الخليجية تتأثر إيجابياً بالتدفقات الاستثمارية ووفرة الموارد الطبيعية وجودة الانظمة والنمو الاقتصادي، كما أوصت الدراسة بالتركيز على جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة للنمو الاقتصادي والتي تساعد على جلب التقنية وتوطينها وإيجاد فرص عمل جديدة.

- اما دراسة حسين (٢٠١٤) بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون الدول الخليج العربية"، حيث هدفت البحث إلى دراسة أهمية إدراك الاقتصادات بدول مجلس التعاون الخليجي على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في عملية النمو الاقتصادي، باستخدام نظريات النمو الحديثة، حيث أظهرت النتائج وجود أهمية كبيرة للاستثمار الأجنبي المباشر لهذه الاقتصاديات حيث تساعد في انتاج سلع جديدة وتساهم في زيادة التكامل الاقتصادي لمجلس التعاون الخليجي.

- وفي دراسة أخرى عن دول الخليج العربي، أكدت دراسة للطيفة (٢٠١٣) بعنوان الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في ظل التكامل الاقتصادي الخليجي وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي وذلك بين عامي ١٩٨١ - ٢٠١١ باستخدام طريقة التكامل المتزامن، ويتضح من الدراسات السابقة والنظريات التي تحدثت عن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي أن التأثير يختلف من دولة لأخرى ومن اقتصاد لآخر ومن زمن لآخر.

- دراسة باهر (٢٠١٨) تعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة أحد وسائل فتح أسواق البلدان المتقدمة للسلع الجديدة التي تساهم البلدان النامية في إنتاجها، وكذلك فهي مصدر مهم لتوريد العملات الأجنبية إلى البلدان الأخيرة التي ترضخ تحت وطأة الديون والتي تعتمد وبشكل كبير على الاستيراد الأجنبي، عن الإيجابيات العديدة لهذا النوع من الاستثمار، لذا فقد شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تزايداً كبيراً إلى البلدان النامية منذ عقد الثمانينيات من القرن الماضي بسبب عدم امكانية استمرار المعونات الأجنبية والقروض المصرفية لوحدها بتمويل تنميتها الاقتصادية، ومن هذا الشأن ركز العراق اهتمامه على جذب هذا النوع من الاستثمار بوصفه أحد وسائل سد الفجوة في موارده المالية والمحلية من خلال تهيئة المناخ الاستثماري الملائم له، لذا فقد هدف البحث الى قياس وتحليل دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة (١٩٨٠-٢٠١٣)،

موقف الدراسة من الدراسات السابقة:

هذا وتتميز الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة في أنها تسلط الضوء على أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية بشكل عام، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو في مجالات محصورة، كذلك تتميز الدراسة الحالية في أنها تطبق في المملكة العربية السعودية، في حين أن الدراسات السابقة طبقت على دول عديدة ومختلفة، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تتناول فترة زمنية حديثة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر:

عرف الاستثمار بأنه أجنبي بناءً على جنسية المستثمر، لذلك فإن المستثمر الأجنبي من لا يحمل جنسية الدولة التي يستثمر فيها، وقد تعددت مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تم تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه المشاريع المملوكة للأجانب سواء بملكية كاملة أو بشراكة كبيرة مع رأس المال الوطني، مما يضمن السيطرة على إدارة المشاريع والانتاج". (عبد، ٢٠٠٥)

عُرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "ممارسة أموال أجنبية لنشاط في دولة أخرى سواء في مجال الصناعات الاستخراجية أو التحويلية، ويتخذ الاستثمار أشكالاً متعددة، إما في شكل استثمار ثنائي (مشترك) من خلال مشاركة المستثمر الأجنبي مع المستثمر المحلي أو الحكومي، أو كليهما معاً في ملكية المشاريع الاقتصادية المقامة على أراضيها، أو في شكل استثمار مملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي، مما يعطي المستثمر الأجنبي الحرية الكاملة في الإدارة والتسويق. وتساهم الاستثمارات الأجنبية في نقل التكنولوجيا المتقدمة والخبرة الفنية إلى الدولة الأخرى، وبالتالي تمكنها من التحكم والإشراف المباشر على النشاط في المشروع المعني". (كنونة، ١٩٨٠)

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "حصة ثابتة لمستثمر أجنبي مقيم في اقتصاد ما في مؤسسة قائمة في اقتصاد آخر، حيث يمتلك المستثمر الأجنبي ١٠٪ أو أكثر من أسهم رأس مال مؤسسة تجارية، بالإضافة إلى عدد الأصوات فيها، وهذه الحصة عادة ما تكون كافية لإعطاء المستثمر حق التصويت في إدارة المؤسسة". (محمد، ٢٠٠٥).

ثانياً: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

يتمتع الاستثمار الأجنبي المباشر بأهمية كبرى في اقتصاديات الدول المضيفة، حيث يساهم بشكل مباشر في خلق عديد من الفرص الاقتصادية التي تدفع من خلالها حركة التصنيع في الدولة المضيفة إلى النمو، ويتم ذلك بواسطة القيام بإنشاء المرافق اللازمة للتصنيع من قبل الاستثمارات الأجنبية. كما يساهم في توفير المستلزمات وعناصر الإنتاج غير المتوفرة في السوق المحلي، بدلاً عن إنشاء مشاريع مساعدة تعمل على الرقي بمستوى العامل المحلي، من خلال فتح معاهد لتدريب الأيدي العاملة الوطنية على الآلات والمعدات والأساليب الجديدة المتطورة، إضافة إلى تحفيز المنتجين المحليين على تطوير أساليبهم الإنتاجية عن طريق محاكاتهم للمستثمرين الأجانب، مما يؤدي ذلك إلى رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي. (عبد، ٢٠٠٥)

يُساعد الاستثمار الأجنبي المباشر الدول في رفع معدل الاستثمارات لها، وذلك عن طريق زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول المستضيفة. حيث تؤدي بدورها تلك التدفقات إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدولة المضيفة، مما يساهم في نمو الطلب على العمالة، وخلق فرص عمل جديدة ومتنوعة، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة، وهي ظاهرة منتشرة في الدول النامية، كما يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات عن طريق حركة تدفقات رأس المال الأجنبي، مما يجعله مصدراً مناسباً للحصول على العملات الأجنبية الصعبة، ورفع مستوى رأس المال المادي في الدول المضيفة، الأمر الذي جعل احتياطات الدولة من العملات الأجنبية تزيد، وهذا يساهم في تجنب أزمة العجز في الموازنة السنوية للدولة، وبالتالي الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي للبلاد. (محمد، ٢٠٠٥).

ثالثاً: اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر

تتباين صور وأشكال الاستثمار الاجنبي المباشر وتتعدد تبعاً للأهمية النسبية والخصائص المميزة لكل شكل، ويقدر مدى هذا التنوع والتباين في الأهمية والخصائص المميزة باختلاف اختبار وتفضيل كل من الدول المضيفة للاستثمار الاجنبي المباشر من جهة، والشركات المتعددة الجنسية أو المستثمر الاجنبي من جهة أخرى، فيما يتعلق بتبني صور وأشكال هذا النوع من الاستثمار، ويمكن ارجاع هذا التنوع والتباين في الاختبارات والتفضيلات الى عدة عوامل: (عليوي، ٢٠١٥)

١. اختلاف البنى الاقتصادية والاجتماعية والانظمة السياسية المطبقة في الدول المضيفة، والاهداف التي يسعى لتحقيقها من جراء الاستثمار الاجنبي.
٢. اختلاف خصائص الشركات المتعددة الجنسية او التي ترغب في انشاء استثمارات مباشرة مثل: حجم الشركة، انواع الخدمات او المنتجان التي تقدمها ومجالات النشاط الاقتصادي، واهداف وسياسات الشركة ... الخ.
٣. درجة المنافسة في السوق وخصائص المجال الاقتصادي الذي يمارس فيه الاستثمار الاجنبي المباشر نشاطه.

ويمكن تقسيم الاستثمار الاجنبي على النحو التالي:

أ. من ناحية الملكية:

- (١) الاستثمارات الاجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الاجنبي: وهي أكثر انواع الاستثمارات تفضيلاً بالنسبة للشركات المتعددة الجنسية، حيث تكون في شكل فروع للإنتاج والتسويق وغيرها، تصب في النشاط الانتاجي او الخدمي في البلدان المضيفة، وبالرغم من ذلك فإن هذا الشكل من الاستثمارات يعتبر غير مفضل لدى أكثر الدول النامية خوفاً من التبعية الاقتصادية والتدخل والتأثير في القرارات الداخلية للدول المضيفة (عبد المجيد، ٢٠١٠).
- (٢) الاستثمارات الاجنبية المباشرة المشتركة: يعد هذا النوع من الاستثمار المباشر بأنه أحد مشروعات الاعمال الذي يمتلكه او يشارك فيه طرفان أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة - المستثمر الاجنبي ورأس المال المحلي (عبد الله، ٢٠٠٥).

ولكي تتمكن الدول النامية تحقيق قدر من التوازن بين الاستثمارات الأجنبية، وما يملكها من خبرات، وبين المحافظة على سيطرة العناصر الوطنية على اقتصادها القومي، وضعت بعض الدول في نص قوانينها الداخلية، ضرورة اشراك القطاع العام والخاص في رأس مال المشروع الاجنبي (أبو قحف، ٢٠٠٣).

ب. من ناحية الغرض او الهدف:

(١) الاستثمار الباحث عن الاسواق: ظهر هذا الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي في الدول النامية مع تطبيقها لسياسة احلال الواردات، وما تبعه من وضع القيود على الواردات وفرض الحماية الجمركية، لهذا السبب لجأت معظم الشركات الأجنبية إلى هذا النوع من الاستثمار بمثابة بديل للصادرات وتجنب هذه القيود، وقد يكون هذا الاستثمار بديلاً مناسباً وأكثر جدوى عن التصدير للدول ترتفع تكاليف النقل اليها (حسين، ٢٠٠٧).

(٢) الاستثمار الباحث عن الكفاءة وجودة الاداء: يهدف المستثمر الاجنبي الى زيادة الربحية من خلال الاستفادة من توافر اليد العاملة الماهرة والمنخفضة الاجر في الدول المضيفة، حيث يتم ذلك عن طريق تمويل الشركة الام لجزء من خطوطها الانتاجية كثيفة العمل الى هذه الدول لتصنيع بعض اجزاء المنتج في الخارج بسبب ارتفاع الاجور في الدولة الام، او من خلال عمليات التجميع لمنتج معين لتصبح منتجات نهائية، الا ان هذا يتطلب تمتع الدولة المضيفة بقاعدة صناعية متطورة (Karita، 2011).

(٣) الاستثمارات الاجنبية المباشرة مشروعات تجميعية: قد يتخذ الاستثمار الاجنبي المباشر صورة التعاقد بين الشركة الاجنبية الام والشركة المحلية بالدول المضيفة عن طريق منح تراخيص الانتاج والسماح لها باستخدام العلامة التجارية الخاصة بالشركة الام، بحيث يدعم القدرة التسويقية والتنافسية للشركة المحلية وامكانية نفاد منتجاتها للأسواق الخارجية من خلال تمتعها بميزة العلامة التجارية (فرحان، ٢٠٠٧).

وفي اغلب الاحيان يرتبط دور المستثمر الاجنبي في مثل هذا النوع من الاستثمارات بتقديم الخبرة او المشورة الفنية الخاصة بالمشروع من تصميم وصيانة وخزن وتسويق.

رابعاً: مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر:

يُقصد بمجال الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يوظف فيه المستثمر الأجنبي أمواله بقصد الحصول على عائد، وتنقسم مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاستثمارات الحقيقية والاستثمارات المالية، وسوف يتم التطرق إليها بشكل مُفصّل. (الشبيب، ٢٠٠٨؛ مطر، ٢٠١٣)

١) الاستثمارات الحقيقية:

تعرف الاستثمارات الحقيقية على أنها مجموع الاستثمارات التي تتمثل في إنشاء أصول إنتاجية بغرض زيادة الثروة أو تحقيق الربح والعائد على الاستثمار، أو تملك وشراء أصول رأسمالية، مثل الاستثمار في الأراضي وإنشاء المصانع المتقدمة والمدن الصناعية، والشركات التجارية الإنتاجية، ويترتب على الاستثمار في هذه النوع انتقال الملكية بالكامل.

تعتبر الاستثمارات الحقيقية من الاستثمارات التي تؤدي إلى زيادة حقيقة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك في تكوين وتراكم رأس المال الوطني، وعلى الرغم من أنها تتمتع بدرجة مخاطر منخفضة، ولكن سيولتها منخفضة، لأنها تتحمل تكاليف التأمين والتخزين والنقل والصيانة، وهذه الاستثمارات الحقيقية تتكون من الاستثمارات في المشاريع الاقتصادية والسلع والعقارات، وسوف نتناولها بالتفصيل.

المشروعات الاقتصادية:

تعتبر المشاريع الاقتصادية أكثر أدوات الاستثمار الحقيقي انتشاراً في الدول، وتتنوع أنشطتها بين التجاري والزراعي والصناعي، حيث تتركز معظم الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المشاريع الصناعية، حيث تحقق عائداً مستمراً ومقبولاً، بالإضافة إلى الحوافز والتسهيلات المتاحة عند الاستثمار في القطاع الصناعي عند معظم الدول.

أ- العقار:

تحتل تجارة العقارات المرتبة الثانية في عالم الاستثمار بعد الأوراق المالية، حيث يتم الاستثمار العقاري بطريقتين: مباشرة عندما يشتري المستثمر سنداً عقارياً يصدره بنك عقاري، أو عن طريق المشاركة في محفظة مالية لإحدى صناديق الاستثمار العقارية، الاستثمار في العقار يحظى باهتمام كبير من قبل المستثمرين، سواء كان في السوق الاجنبي أو في السوق المحلي.

ب- السلع:

تمتع معظم السلع بالمزايا الخاصة التي تجعلها صالحة للاستثمار إلى درجة أنه يتم إنشاء أسواق متخصصة (بورصات) لها، على غرار أسواق الأسهم، ففي نيويورك تم إنشاء سوق القطن، وسوق الذهب في لندن، وسوق القهوة في البرازيل، وسوق الشاي في سريلانكا.

٢) الاستثمارات المالية:

الاستثمارات المالية هي مجموع الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للاستثمار في السوق المالية (السندات، الأسهم)، وتهدف هذه الاستثمارات إلى اقتناء الأوراق المالية لمدة معينة ومن ثم بيعها عند ارتفاع سعرها في السوق المالية والحصول على أرباح إضافية. وتتم تداول الاستثمارات المالية في الأسواق المالية التي تتميز بفعاليتها، خاصة إذا اعتبرت هذه الأسواق ذات كفاءة عالية.

يتميز الاستثمار في الأوراق المالية بالسيولة العالية، وبالرغم من ذلك فإن الاستثمار في الأوراق المالية لا يؤدي إلى الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي، ويرجع السبب في ذلك لأن الاستثمار في الأوراق المالية لا يمثل إنتاجاً مباشراً، ولا يؤدي إلى خلق عناصر إنتاج جديدة، كما أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يتحمل تكاليف التأسيس والتأمين والنقل والتخزين والصيانة. وعلى النقيض من ذلك فإن الاستثمار في الأوراق المالية يتميز بدرجة عالية من المخاطر؛ وذلك بسبب تقلبات السوق والتقلبات الشديدة في أسعار الأوراق المالية.

خامساً: المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر:

يشير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تقرير الاستثمار في العالم عام ١٩٩٨م، إلى أن هناك عوامل تؤثر وتعيق نشاط المستثمر الأجنبي المباشر في الدول، وتوصل المؤتمر إلى أن القدرة التكنولوجية على الابتكار هي العامل الحاسم للاستثمار في الدول. ومن الجدير بالذكر أن هناك اتفاقاً شبه تام بين

أغلب خبراء الاقتصاد على بعض محددات ودوافع الاستثمار الأجنبي المباشر سواء للدول النامية أو المتقدمة، حيث تنقسم المحددات الاقتصادية المرتبطة بالاستثمار الأجنبي المباشر إلى محددات تتعلق بالمستثمر الأجنبي، وأبرزها التكنولوجيا والقدرة التسويقية، بالإضافة إلى المحددات الاقتصادية المتعلقة بالدول المضيفة، وهي تمثل عوامل جذب للمستثمر الأجنبي من خلال معدل العائد على الاستثمار، وتكاليف الإنتاج، والبنية الأساسية، وفيما يلي سوف نتناولها بالتفصيل. (قبلان، ٢٠٠٨ ; عبد، ٢٠٠٥).

(١) التكنولوجيا:

إن امتلاك المستثمرين الأجانب، وخاصة الشركات المتعددة الجنسيات، للتقنيات المتقدمة والحديثة مقارنة بنظيراتها في السوق المحلية للبلد المضيف، أو نظيراتها من الشركات الأجنبية الصغيرة، يمثل القدرة على دخول سوق البلد المضيف والسيطرة عليه، من خلال عمليات الإنتاج وتزويد السوق بمنتجاتها، وبما أن هنالك جزء كبير من التكنولوجيا يعتبر رأسمال بشري، بالتالي يعتبر ذلك من النقل المعرفي من الدولة الأم إلى الدولة المضيفة.

(٢) القدرة التسويق:

التسويق يلعب دوراً هاماً في الاستثمارات الدولية بشكل عام، حيث يساعد الشركات المتعددة الجنسيات على معرفة حجم الطلب على منتجاتها، حيث تتمتع هذه الشركات بقدرات تسويقية عالية وجودة متقدمة، بشكل يمكن هذه الشركات من تمييز منتجاتها في السوق، وبالتالي تسهيل الدخول إلى الأسواق المختلفة، وعلى العكس من ذلك فإن توسع حجم سوق الدول المضيفة مقاساً بعدد السكان وارتفاع الدخول يعتبر أيضاً محدداً هاماً للقدرات التسويقية لتلك الشركات.

(٣) معدل العائد على الاستثمار:

يعتبر معدل العائد على الاستثمار من العوامل المهمة والرئيسية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول المضيفة، حيث لا يميل المستثمر الأجنبي المباشر إلى الاستثمار في الخارج، إلا إذا توقع أن يكون العائد على الاستثمار مرتفعاً بعد تعديله بمعدل المخاطر التجارية وغير التجارية، وذلك لضمان ربحية المستثمر الأجنبي من الاستثمارات الأجنبية.

٤) تكاليف الإنتاج:

يمثل انخفاض تكاليف الإنتاج عامل جذب للمستثمرين الأجانب للقيام بالاستثمار المباشر في الدول المضيفة، حيث يستطيع المستثمر الأجنبي من خلال إنتاجه الضخم الاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم الكبير وبما ينعكس ذلك في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة أرباحه.

٥) البنية التحتية:

تُساهم البنية الأساسية كالطرق ووسائل النقل والمطارات وشبكات الكهرباء، في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للدول المضيفة، فوجود بنية أساسية تؤدي إلى خفض التكاليف، وبالتالي زيادة أرباح المستثمر الأجنبي، نتيجة لذلك معظم الدول التي تمتلك مستوى البنية التحتية ضعيف قد تواجه صعوبات في جذب المستثمرين إليها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد:

يقوم البحث العلمي على أساس مجموعة من الخطوات والقواعد العامة الذي يتم في إطارها البحث وتتمثل أساسا في تحديد المنهج المتبع الذي يتماشى وطبيعة الموضوع المختار للدراسة وإبراز أهم الأدوات المستعملة لتحليل البيانات ثم تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية والموضوعية دون أن ننسى الاختيار الصائب لعينة البع من مجتمع الدراسة.

بعد صياغة الفصل الأول الذي يتناول صياغة مشكلة البحث وأهميته والتساؤلات وفرضيات الدراسة، والتطرق في الفصل الثاني الى مجموعة من الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة سوف يتناول هذا الفصل تفاصيل المنهجية المستخدمة أثناء عملية البحث وإعداد تقرير مفصل عن البحث، كما تناول الفصل تفاصيل مجال البحث وتصميم البحث والمكان والعينة وجمع البيانات والصلاحية والموثوقية وتحليل البيانات والافتراضات والقيود والتركيزات الأخلاقية، وقد تم تقسيم هذا الفصل الى الاتي:

المنهجية وطرق البحث:

فيما يخص الجانب النظري سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لسرد مختلف المفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي وتحليل آثار الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فسنعتمد على المنهج التحليلي لتحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة:

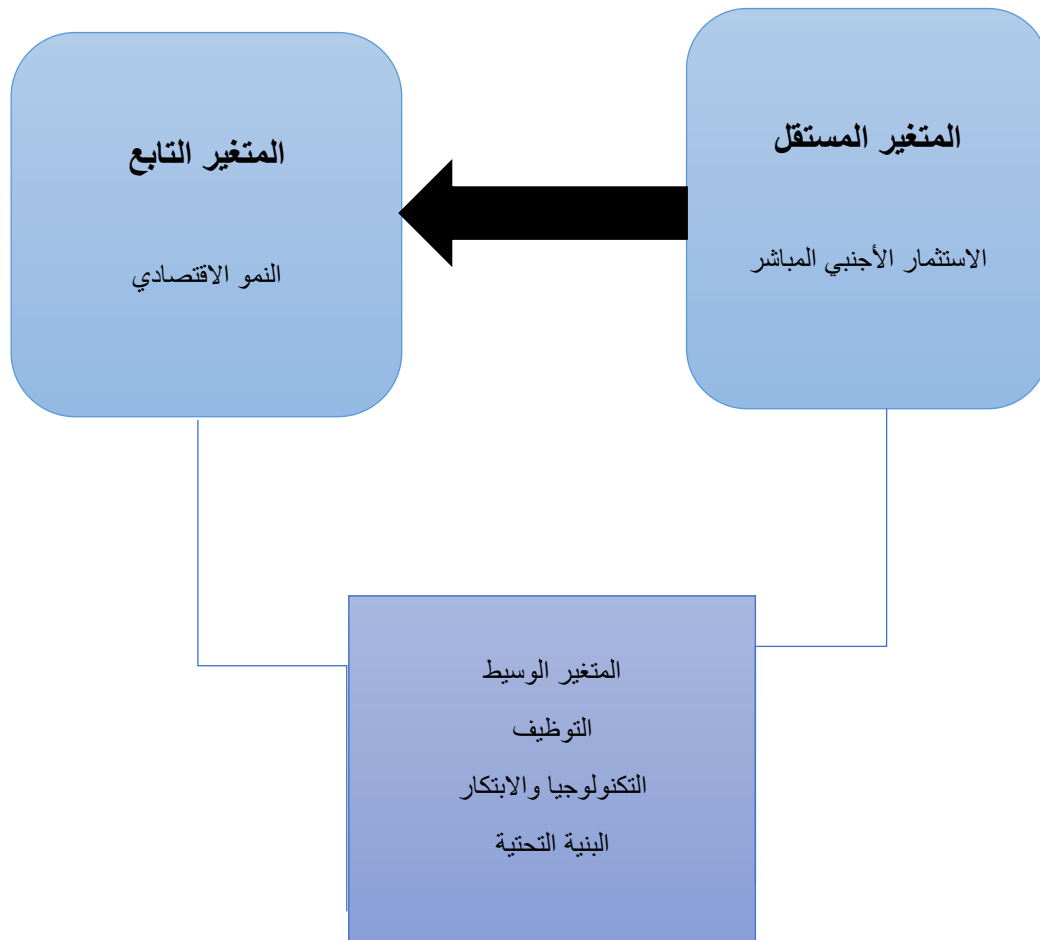
لقد تناولت الدراسة تحليل العلاقة بين متغيراتها المتمثلة في الاتي

المتغير المستقل: (الاستثمار الأجنبي المباشر)

المتغير التابع: النمو الاقتصادي

المتغيرات الوسيطة: التوظيف، التكنولوجيا والابتكار، البنية التحتية

ولقد تم صياغة تلك العلاقة وتمثيلها في النموذج الاتي:



شكل (١) نموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث

مجتمع البحث:

يعتبر تحديد مجتمع البحث من الأمور الضرورية والتي يجب على الباحث تحديده بعناية تامة وذلك من اجل تبرير الاختصار على عينة محددة من المجتمع بدلاً من اخذها من المجتمع بشكل كامل وايضاً التأكد من ان العينة قابلة للتعميم، ونظراً لكثرة المستثمرين الأجانب وصعوبة الوصول الى عدد كبير من المدراء والموظفين الأجانب ركزت الدراسة بشكل أساسي في تحديد مجتمع البحث والذي يتكون من جميع موظفي الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة العربية السعودية بالإضافة الى مجموعة من خبراء الاقتصاد.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم المجتمع وصعوبة الوصول الى كافة افراد المجتمع تم اختيار عينة تكونت من (١٥٠) فرداً ممن ينتمون الى مجتمع الدراسة تم تحديد العينة بواسطة الطريقة العشوائية البسيطة.

جمع البيانات:

خطوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان العربي المعدل المصمم مسبقاً، حيث تم ارسال الاستبيان مع مراعات اخلاقيات البحث العلمي وتم تجنيد جميع موظفين الهيئة العامة للاستثمار وكذلك الخبراء الاقتصاديين الذين استوفت معاييرهم خصائص الدراسة، وتم شرح اهداف الدراسة للموظفين بداية الاستبيان واخذ موافقتهم، حيث تم نشر ١٥٠ استبيان وتم استرجاعها كاملة بنسبة ١٠٠٪.

أدوات جمع البيانات:

بخصوص الجانب النظري من هذا البحث تم الاعتماد على البيانات الثانوية والمتمثلة في المراجع المتنوعة من كتب ومذكرات وتقارير ومجلات، مواقع الأنترنت للحصول على مختلف المعلومات التي تتعلق بموضوع دراستنا الحالية.

اما الجانب التطبيقي فسوف نستخدم الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، ثم تحليلها بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS لاستخلاص النتائج والتوصيات لهذه الدراسات.

وقد تم تطبيق استبيان عربي معدل تم تصميمه بناءً على المصادر والمراجع والدراسات السابقة الموثوقة والمحققة المتعلقة بنفس الموضوع، للتعرف على الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي (الملحق ١)

حيث تم تقسيم الاستبيان الى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر (المتغير المستقل) والذي يشمل (٨) فقرات.

المحور الثاني: النمو الاقتصادي (المتغير التابع) ويتكون من (٩) فقرات.

بالإضافة الى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية لأفراد العينة.

اختبار الثبات لأداة الدراسة

تم اختبار معامل الثبات، باستخدام ألفا كرو نباخ لقياس مدى ثبات الاستبانة، حيث تم حساب معامل ألفا كرو نباخ"، حيث اشارت النتائج في الجدول (١)، أن معامل الثبات العام للاستبانة قد بلغ 0.710 ، وهي نسبة جيدة كونها تزيد عن النسبة المقبولة احصائياً والبالغة ٦٠٪، وهذا يؤكد أن استبانة البحث تتمتع بدرجة ثبات مقبولة، كما أن متغير الاستثمار الاجنبي المباشر (0.735)، ومعدل النمو الاقتصادي (0.687)، مما يعطي ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج، ويمكن الاعتماد نتائج الاستبانة في التفسير، والإجابة عن أسئلة الدراسة

جدول رقم (١): معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

متغيرات الدراسة	معامل ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات
الاستثمار الاجنبي المباشر	٥3٧.	8
معدل النمو الاقتصادي	٦٨٧.	9
الاستبانة كاملة	٧١٠.	17

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المتغير مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي اليه الفقرة، وكذلك حساب ارتباط بيرسون بين درجات كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام برنامج SPSS والجدول التالية توضح ذلك.

جدول ٢: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير الاستثمار الاجنبي المباشر والدرجة الكلية للمتغير

الاستثمار الاجنبي المباشر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- تساهم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تحسين البنية التحتية في المملكة	.471**	.000
٢- يساعد الاستثمار الاجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى المملكة	.382**	.000
٣- تعزز الشركات الأجنبية من تنافسية الشركات المحلية	.452**	.000
٤- يعزز الاستثمار الاجنبي المباشر الابتكار في الشركات المحلية.	.473**	.000
٥- يزيد الاستثمار الاجنبي المباشر من فرص العمل المتاحة في السوق المحلي	.461**	.000
٦- يساهم الاستثمار الاجنبي المباشر في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة محلياً	.277**	.001
٧- يساهم الاستثمار الاجنبي المباشر في تعزيز تنافسية القطاعات الاقتصادية	.462**	.000
٨- يركز الاستثمار الاجنبي المباشر على المجالات التي تساعد على الربحية والنمو وليس على الاقتصاد المحلي	.399**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

اظهرت نتائج الجدول (2)، أن جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة الى حد ما، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (0.277، 0.473)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (0.000) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير الدراسة بالدرجة الكلية للمتغير، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصادقية للاستبيان.

جدول ٣: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير معدل النمو الاقتصادي والدرجة الكلية للمتغير

معدل النمو الاقتصادي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- يوجد تحسن في معدل النمو الاقتصادي في المملكة مقارنة بالسنوات السابقة	.526**	.000
٢- أرى أن هناك تحسناً في معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي في السوق السعودي	.420**	.000
٣- ألاحظ أن هناك زيادة في مستوى الدخل الفردي في المجتمع السعودي	.455**	.000
٤- يوجد تحسناً في مستوى المعيشة في المملكة نتيجة للنمو الاقتصادي	.456**	.000
٥- أرى أن هناك زيادة في عدد المشاريع الجديدة والمبادرات التجارية في المملكة	.552**	.000
٦- تعمل الحكومة بفعالية على تعزيز النمو الاقتصادي من خلال السياسات الاقتصادية	.357**	.000
٧- ألاحظ أن هناك تحسناً في البنية التحتية نتيجة للنمو الاقتصادي المستدام	.432**	.000
٨- ألاحظ أن هناك زيادة في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والصحة بالمملكة	.394**	.000
٩- ألاحظ أن السياحة في المملكة قد شهدت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة	.480**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

اظهرت نتائج الجدول (٣)، أن جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة الى حد ما، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (0.394، 0.456)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (0.000) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير الدراسة بالدرجة الكلية للمتغير، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصادقية للاستبيان.

الصدق البنائي

للتأكد من عدم وجود فقرات في أداة الدراسة يمكن أن تضعف القدرة التفسيرية للنتائج، تم ايجاد معامل الارتباط بين كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة كاملة، حيث اظهرت النتائج في الجدول رقم (٤)، اشارت النتائج إلى ان جميع متغيرات الدراسة دالة احصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، وذلك يعتبر جميع متغيرات الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه

جدول (٤): معامل الارتباط بين درجة كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستثمار الاجنبي	.801**	.000
معدل النمو الاقتصادي	.862**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١. اختبارات الثبات والمصدقية لأداة الدراسة (الاستبيان):
 - ❖ اختبار ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة على مستوى المتغيرات.
 - ❖ استخدام معامل الارتباط لمعرفة مدى قوة العلاقة بين فقرات أسئلة الاستبانة والمتغير التي تنتمي اليه الفقرة.
٢. الأساليب الإحصائية المتعلقة بوصف نتائج متغيرات ومحاور وفقرات الدراسة:
 - ❖ التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
 - ❖ المتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة الموافقة.
 - ❖ الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات العينة عن المتوسط الحسابي
٣. الأساليب الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضيات:
 - ❖ معامل الارتباط لمعرفة الارتباط بين متغيرات الدراسة
 - ❖ اختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة إثر الاستثمار الأجنبي على معدل التموج الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي.
- الحدود المكانية: ركز البحث على تناول واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية ودراسة تأثيره على النمو الاقتصادي للملكة.
- الحدود الزمانية : يتناول البحث اهم التطورات بمجال الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة

٢٠٢٤ م

الفصل الرابع

النتائج

والتوصيات

تمهيد:

تعد المملكة العربية السعودية أحد الدول المتقدمة والتي أولت اهتماماً كبيراً بالاستثمار الأجنبي المباشر لأنها تسعى إلى تحقيق نمو اقتصادي كبير ومن أجل تحقيق ذلك بذلت كل الجهود في السعي إلى تمويل مشاريعها الاقتصادية بكافة الطرق والوسائل من بينها الاستثمار الأجنبي المباشر.

بناءً على ما تم صياغته في الفصل الأول الذي يشمل إشكالية الدراسة وأهميتها والتساؤلات والاهداف وبعدها تم التطرق في الفصل الثاني إلى الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة وايضاً تم التطرق في الفصل الثالث إلى التعرف على منهجية البحث ومجتمع البحث والأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض نتائج الدراسة حول متغيراتها المعتمدة بشكل مفصل للتعرف على الخصائص الشخصية للعينة وتحليل وتفسير إجابات الموظفين الخاصة بمحاور الدراسة وأخيراً اختبار فرضيات الدراسة الميدانية.

تحليل البيانات:

التحليل الوصفي للدراسة:

في هذا القسم تم تناول خصائص توزيع عينة الدراسة، وعرض آرائهم بخصوص متغيرات الدراسة (الاستثمار الأجنبي) ومعدل النمو الاقتصادي.

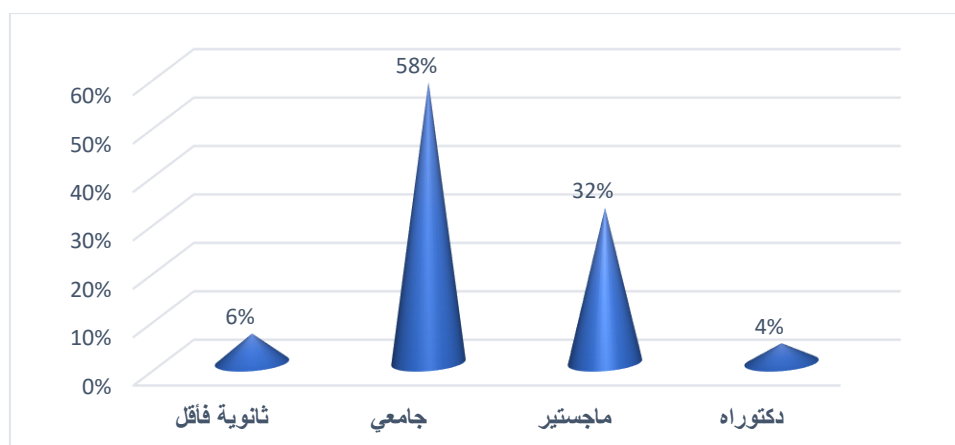
وصف عينة الدراسة:

تضمنت الاستبانة جزءاً خاصاً بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة من خلال المؤهل العلمي، والجنس فقط، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجداول التالية:

١. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول ٥: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	N	%
ثانوية فأقل	9	6.0%
جامعي	87	58.0%
ماجستير	48	32.0%
دكتوراه	6	4.0%
الاجمالي	١٥٠	١٠٠



شكل (٢): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

في الجدول اعلاه، لوحظ أن نسبة ٥٨.٠٪ من الأفراد حاصلين على شهادات جامعية، وهذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على فهمهم لتأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر، ونسبة ٣٢.٠٪ على شهادات ماجستير، ويعزوا الباحث إلى وجود عدد لا بأس به من الأفراد ذوي المؤهلات المتقدمة، ويكونوا غالباً ما يكون لديهم فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بالاستثمار الأجنبي، أما فئة الدكتوراه ٤.٠٪ فقط، وهذا قد يؤثر على مستوى التخصص والبحث في مواضيع متعلقة بالاستثمار (شكل ٢، ٢).

٢. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول ٦: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	N	%
ذكر	120	80.0%
انثى	30	20.0%
الاجمالي	١٥٠	١٠٠



شكل (٣): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

في الجدول اعلاه، اظهرت النتائج أن فئة الذكور تشكل ٨٠.٠٪ من العينة، مما يدل على وجود تمثيل أكبر للذكور مقارنة بالإناث، وهذا قد يعكس طبيعة التركيبة السكانية أو العوامل الثقافية في المجتمع، بينما تمثل الإناث ٢٠.٠٪ من العينة، مما يشير إلى أن هناك تمثيل أقل للنساء. يمكن أن يكون لذلك تأثيرات على النتائج، حيث قد تختلف وجهات نظر الجنسين بشأن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر. ويعزو الباحث ان هذا التنوع في العينة يعتبر ذا أهمية كبيرة، حيث أن وجود آراء من كلا الجنسين يمكن أن يثري نتائج الدراسة، وقد تكون هناك اختلافات في كيفية تأثير الاستثمار الأجنبي على الجنسين.

تحليل آراء افراد عينة الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، بالأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، وفق، وتم استخراج الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي، واستخراج مدى الأوزان، وإيجاد الفرق بين أعلى وزن وأقل وزن لبدائل سلم الإجابة (٥ - ١ = ٤)، ثم بتقسيم مدى الأوزان على عدد البدائل (٥/٤ = ١.٢٥)، وفي الجدول ادناه وضحت فئات الحدود الحقيقية والمعنى اللفظي لقيم المتوسط الحسابي:

جدول ٧: الحدود الحقيقية لفئات المتوسط الحسابي

المدى المتوسط (فئات الحدود الحقيقية)	المعنى اللفظي (درجة الممارسة)
1 - 1.80	ضعيفة جداً (غير موافق بشدة)
1.81 - 2.60	ضعيفة (غير موافق)
2.61 - 3.40	متوسطة (محايد)
3.41 - 4.20	عالي (موافق)
4.21 - 5	عالي جداً (موافق بشدة)

أولاً: الاستثمار الاجنبي المباشر

في هذا القسم تم الاجابة على التساؤل التالي: ما واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية، بإيجاد المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة القبول لآراء افراد العينة حول فقرات متغير الاستثمار الاجنبي المباشر، والموضح في الجدول ادناه:

جدول ٨: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات متغير الاستثمار الاجنبي المباشر

الاستثمار الاجنبي المباشر	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
١ - تساهم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تحسين البنية التحتية في المملكة	4.32	0.771	86%	عالي جدا
٢ - يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى المملكة	4.38	0.739	88%	عالي جدا

٣- تعزز الشركات الأجنبية من تنافسية الشركات المحلية	4.35	0.677	87%	عالي جدا
٤- يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر الابتكار في الشركات المحلية.	4.52	0.692	90%	عالي جدا
٥- يزيد الاستثمار الأجنبي المباشر من فرص العمل المتاحة في السوق المحلي	4.37	0.709	87%	عالي جدا
٦- يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة محلياً	4.46	0.701	89%	عالي جدا
٧- يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز تنافسية القطاعات الاقتصادية	4.39	0.704	88%	عالي جدا
٨- يركز الاستثمار الأجنبي المباشر على المجالات التي تساعد على الربحية والنمو وليس على الاقتصاد المحلي	4.37	0.790	87%	عالي جدا
المتوسط الكلي	4.395	0.30496	88%	عالي جدا

في الجدول اعلاه، اظهرت النتائج أن المتوسط الكلي (4.395) ووزن نسبي ٨٨٪، يعكس هذا المتوسط العام توافقاً كبيراً بين المشاركين على أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثيرات إيجابية متعددة على الاقتصاد السعودي، وواضح ذلك في اجابات افراد العينة في الفقرات التالية كما يلي:

الفقرة " تساهم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تحسين البنية التحتية في المملكة" بمتوسط (4.32) ووزن نسبي وصل الى 86%، حيث تشير النتائج إلى أن المشاركين يرون أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تساهم بشكل جيد في تحسين البنية التحتية في المملكة، لكن هناك مجال للتحسين

الفقرة "يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى بمتوسط ((4.38)، ووزن نسبي وصل الى 88%، وهذا يعكس موافقة قوية على أن الاستثمار الأجنبي يساعد في إدخال تكنولوجيا جديدة ومعرفة عصرية، مما يعزز الكفاءة في السوق المحلي

الفقرة " تعزز الشركات الأجنبية من تنافسية الشركات المحلية" بمتوسط (4.35)، ووزن نسبي وصل الى 87%، وهذا يدل إلى أن الشركات الأجنبية تساهم في رفع مستوى التنافسية بين الشركات المحلية، مما قد يؤدي إلى تحسين الخدمات والمنتجات

الفقرة " يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر الابتكار في الشركات المحلية" بمتوسط (4.52)، ووزن نسبي وصل الى 90%، وتعكس هذه النتيجة موافقة عالية على أن الاستثمار الأجنبي المباشر يدفع عجلة الابتكار في الشركات المحلية، مما يعزز القدرة التنافسية

الفقرة " يزيد الاستثمار الأجنبي المباشر من فرص العمل المتاحة في السوق المحلي" بمتوسط (4.37)، ووزن نسبي وصل الى 87%، حيث يعتقد المشاركون أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في خلق فرص عمل جديدة، مما يساهم في خفض معدلات البطالة

الفقرة " يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة محلياً" بمتوسط (4.46)، ووزن نسبي وصل الى 89%، وهذا يؤكد ان المشاركين يرون أن الاستثمارات الأجنبية تساهم بشكل كبير في رفع جودة المنتجات والخدمات المقدمة محلياً

الفقرة " يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز تنافسية القطاعات الاقتصادية" بمتوسط (4.39)، ووزن نسبي وصل الى 88%، ويعكس هذا إلى أن الاستثمارات الأجنبية تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية المختلفة في المملكة

الفقرة " يركز الاستثمار الأجنبي المباشر على المجالات التي تساعد على الربحية والنمو وليس على الاقتصاد المحلي" بمتوسط (4.37) ووزن نسبي وصل الى 87 %، تشير هذه النتيجة إلى أن هناك اعترافاً بأن الشركات الأجنبية تركز على الربحية والنمو، وقد يكون لذلك تأثير على الاقتصاد المحلي ويعزو الباحث الى النتائج السابقة، إلى أن المشاركين يرون تأثيراً إيجابياً للاستثمار الأجنبي المباشر في عدة مجالات، بما في ذلك تحسين البنية التحتية، نقل التكنولوجيا، تعزيز الابتكار، وزيادة فرص العمل. كما تعكس النتائج وجود توافق عام على أهمية مثل هذه الاستثمارات في تعزيز التنافسية وجودة المنتجات والخدمات في السوق المحلي.

ثانياً: معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

تم الاجابة على التساؤل التالي: ما واقع معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، بإيجاد المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة القبول لآراء افراد العينة حول فقرات متغير الاستثمار الاجنبي المباشر، والموضح في الجدول ادناه:

جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات متغير معدل النمو الاقتصادي

معدل النمو الاقتصادي	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
١ -يوجد تحسن في معدل النمو الاقتصادي في المملكة مقارنة بالسنوات السابقة	4.46	0.765	89%	عالي جدا
٢ -أرى أن هناك تحسناً في معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي في السوق السعودي	4.33	0.739	87%	عالي جدا
٣ -ألاحظ أن هناك زيادة في مستوى الدخل الفردي في المجتمع السعودي	4.38	0.800	88%	عالي جدا
٤ -يوجد تحسناً في مستوى المعيشة في المملكة نتيجة للنمو الاقتصادي	4.38	0.702	88%	عالي جدا

٥- أرى أن هناك زيادة في عدد المشاريع الجديدة والمبادرات التجارية في المملكة	4.36	0.668	87%	عالي جدا
٦- تعمل الحكومة بفعالية على تعزيز النمو الاقتصادي من خلال السياسات الاقتصادية	4.37	0.781	87%	عالي جدا
٧- ألاحظ أن هناك تحسناً في البنية التحتية نتيجة للنمو الاقتصادي المستدام	4.43	0.628	89%	عالي جدا
٨- ألاحظ أن هناك زيادة في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والصحة بالمملكة	4.38	0.682	88%	عالي جدا
٩- ألاحظ أن السياحة في المملكة قد شهدت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة	4.61	0.611	92%	عالي جدا
المتوسط الكلي	4.4111	0.31969	88%	عالي جدا

في الجدول اعلاه، لوحظ ان المتوسط الكلي (4.411) بوزن نسبي ٨٨٪، ويعكس هذا توافقاً كبيراً بين المشاركين على أن هناك تحسناً عاماً في مختلف جوانب الاقتصاد السعودي، ويظهر ذلك في اجابات افراد العينة على الفقرات التالية:

الفقرة " يوجد تحسن في معدل النمو الاقتصادي في المملكة مقارنة بالسنوات السابقة" بمتوسط (4.46)، ووزن نسبي يصل الى 89٪، وتشير ذلك إلى أن المشاركين يرون تحسناً ملحوظاً في معدل النمو الاقتصادي مقارنة بالسنوات السابقة، مما يدل على شعور إيجابي عام.

الفقرة " أرى أن هناك تحسناً في معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي في السوق السعودي" بمتوسط (4.33) ووزن نسبي يصل الى 87٪، ويعكس ذلك اعتقاد المشاركين بأن هناك زيادة في معدلات الاستثمار، مما يعزز النشاط الاقتصادي.

الفقرة " ألاحظ أن هناك زيادة في مستوى الدخل الفردي في المجتمع السعودي" بمتوسط (4.38)، ووزن نسبي يصل الى 88٪، حيث يدل على أن المشاركين يشعرون بأن مستوى الدخل الفردي يتزايد، مما يساهم في تحسين مستوى المعيشة.

الفقرة " يوجد تحسناً في مستوى المعيشة في المملكة نتيجة للنمو الاقتصادي" بمتوسط (4.38)، ووزن نسبي 88٪، ويعكس ذلك توافقاً بين المشاركين على أن النمو الاقتصادي قد أسهم في تحسين جودة الحياة.

الفقرة " أرى أن هناك زيادة في عدد المشاريع الجديدة والمبادرات التجارية في المملكة" بمتوسط (4.36)، ووزن نسبي يصل الى 87٪، وهذا يؤكد إلى أن المشاركين يرون زيادة في عدد المشاريع والمبادرات التجارية، مما يعكس بيئة عمل إيجابية.

الفقرة " تعمل الحكومة بفعالية على تعزيز النمو الاقتصادي من خلال السياسات الاقتصادية" بمتوسط (4.37) ووزن نسبي يصل الى 87%، ويدل على ثقة المشاركين في الجهود الحكومية لتعزيز النمو الاقتصادي من خلال السياسات الاقتصادية

الفقرة " ألاحظ أن هناك تحسناً في البنية التحتية نتيجة للنمو الاقتصادي المستدام" بمتوسط (4.43)، ووزن نسبي 89%، حيث يشير ذلك إلى أن هناك اعترافاً بتحسينات في البنية التحتية نتيجة للنمو الاقتصادي المستدام.

الفقرة " ألاحظ أن هناك زيادة في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والصحة بالمملكة" بمتوسط (4.38)، ووزن نسبي يصل الى 88%، ويدل على أن المشاركين يرون تحسناً في جودة الخدمات العامة مثل التعليم والصحة

الفقرة " ألاحظ أن السياحة في المملكة قد شهدت نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة" بمتوسط (4.61)، ووزن نسبي يصل الى 92%، حيث تعكس هذه النتيجة أعلى مستوى من الموافقة، مما يدل على أن المشاركين يرون نمواً ملحوظاً في قطاع السياحة

ويعزو الباحث إلى أن هناك توافق كبير بين المشاركين على وجود تحسن في الاقتصاد السعودي، بما في ذلك النمو الاقتصادي، والاستثمار، والدخل الفردي، ومستوى المعيشة، كما تعكس الرؤية الإيجابية حول فعالية الحكومة في تعزيز النمو وتحسين الخدمات العامة، بالإضافة إلى نمو ملحوظ في قطاع السياحة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

اختبار فرضيات الدراسة:

من خلال مشكلة البحث الحالي، تم وضع الفرضية الرئيسية التالية: يوجد أثر للاستثمار الاجنبي المباشر على ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، وللإجابة على هذه الفرضية تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين لاستثمار الاجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي، بالإضافة الى ايجاد تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الرضية ، حيث أظهرت النتائج أن هناك ارتباط طردي ضعيف بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي(387). بمستوى دلالة

(0.000) اقل من ($\alpha \leq 0.05$) ، مما يؤكد على وجود علاقة طردية، فكلما زاد الاستثمار الاجنبي المباشر زاد ذلك من معدل النمو الاقتصادي بالمملكة، صحيح انه ليس ارتباط كبير ، ولكن يؤخذ بعين الاعتبار. وعند تنفيذ تحليل الانحدار الخطي البسيط، اشارت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ١٠: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو الاقتصادي

معاملات الانحدار					تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA		ملخص النماذج		
مستوى الدلالة	t	الخطأ المعياري	b	المتغير المستقل	مستوى الدلالة	F	R ²	R	المتغير التابع
.000	5.102	.079	.405	الاستثمار الاجنبي	.000	26.030	.150	.387	معدل النمو الاقتصادي

اظهرت النتائج في الجدول (٨)، أن هناك ارتباط إيجابي ضعيف، بقيمة 0.387 بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي، هذا يعني أنه كلما زاد التركيز على الاستثمار الاجنبي المباشر ، كلما كان هناك زيادة في معدل النمو الاقتصادي في المملكة، كما أن معامل التحديد يصل إلى $R^2 = 0.150$ ، وهذا يدل على أن 15% من التغيرات في معدل النمو الاقتصادي بالمملكة يمكن تفسيرها من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر، بينما تظل نسبة كبيرة (٨٥%) من التغيرات غير مفسرة، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى تؤثر على معدل النمو الاقتصادي، وقيمة اختبار

(F = 26.030) ، تؤكد على صحة النموذج، وهذا يشير أن الاستثمار الاجنبي المباشر له تأثير ملحوظ على معدل النمو الاقتصادي من وجهة نظر افراد العينة، وبمستوى دلالة إحصائية قوية ($p = 0.000$) اقل من ($\alpha \leq 0.05$) ، وبالنسبة لمعامل الانحدار B والذي يساوي (0.405) ، فإن كل وحدة زيادة في الاستثمار الاجنبي المباشر ترتبط بزيادة قدرها 0.405 في معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية بخطأ معياري (0.079) منخفض

وبالتالي فإنه يتم قبول الفرضية القائلة " يوجد أثر للاستثمار الاجنبي المباشر على ارتفاع معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية"، ويعزو الباحث إلى ان للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي من خلال تعزيز النمو، زيادة الإنتاجية، وخلق فرص العمل، لذا، يُعتبر جذب الاستثمار الأجنبي جزءاً مهماً من استراتيجيات التنمية الاقتصادية في المملكة.

نتائج الدراسة:

اظهرت النتائج السابقة ما يلي:

- واقع الاستثمار الاجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر افراد العينة كان عالي جدا، ويدل على أن للاستثمار الأجنبي المباشر أثر في عدة مجالات، بما في ذلك تحسين البنية التحتية، نقل التكنولوجيا، تعزيز الابتكار، وزيادة فرص العمل.
- واقع معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد العينة، عالي جدا، مما يؤكد على وجود تحسن النمو الاقتصادي، والاستثمار، والدخل الفردي، ومستوى المعيشة.
- يوجد دور ذو دلالة احصائية للاستثمار الاجنبي المباشر على معدل النمو الاقتصادي، وكلما ازاد التركيز على الاستثمار الاجنبي المباشر، كلما ساعد ذلك في زيادة معدل النمو الاقتصادي.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي اظهرتها الدراسة يمكنني ان اصيغ بعض التوصيات وهي:

- المحافظة على التقييم الحالي لواقع الاستثمار الأجنبي المباشر والاستمرار في تطوير وتنويع السياسات التي تشجع على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير بيئة استثمارية مناسبة تتميز بالشفافية والاستقرار وتسهيل الإجراءات وتقديم الحوافز المالية وغير المالية للمستثمرين الأجانب.
- يجب توجيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو القطاعات التي تتمتع بإمكانات نمو عالية والتي تساهم في تنويع الاقتصاد السعودي، مثل الصناعات التحويلية والتكنولوجيا والطاقة المتجددة.
- العمل على تشجيع الشراكات بين القطاع العام والخاص لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتنفيذ المشاريع الاستثمارية الكبرى.

- التركيز على الاستثمار في بناء القدرات المحلية من خلال تدريب الكوادر الوطنية وتطوير المهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل.
- مواصلة تطوير البنية التحتية في المملكة العربية السعودية لتلبية متطلبات الاستثمار والنمو الاقتصادي.
- العمل على تشجيع الشركات الأجنبية نقل التكنولوجيا الى الشركات المحلية من خلال برامج التعاون والتبادل التكنولوجي.
- يمكن اجراء دراسات أكثر تفصيلاً لتقييم إثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التفاوت في الدخل بين مختلف الفئات الاجتماعية وايضاً تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي على مستوى القطاعات المختلفة لتحديد القطاعات التي تستفيد أكثر من الاستثمار والتركيز عليها.

المراجع

-المراجع العربية

- ابو قحف، عبد السلام (٢٠٠٣) الاشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الاجنبية، ط٢، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١٢.
- باهر محمد عتلم، & مدركة ذنون يحيى. (٢٠١٨). دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في العراق خلال المدة ١٩٨٠-٢٠١٣. Journal of Kirkuk University for Administrative & Economic Sciences, 8 (١).
- البدري، عصام (٢٠١٧)، " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري باستخدام نماذج النمو الداخلي، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الأول والثاني.
- بلحلول، سرودك وآخرون (٢٠١٨) " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، دراسة قياسية باستعمال مقارنة الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية - العدد ١٣/٢٠١٨
- تأميم محمد سلوم الجبوري، " أثر الاستثمارات الاجنبية في التنمية الاقتصادية العربية: أقطار عربية مختارة، (2000) "، ص-٢٤.
- حسين، ا. ك. (٢٠١٥) مصادر نمو الصناعات التحويلية في دول الخليج العربي. (ad) الطبعة العربية الأولى). عمان، الأردن: مكتبة المجمع العربي
- حسين معاوية أحمد (٢٠١٤)، " الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة ظفار - كلية التجارة وإدارة الأعمال، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، م ٢٨ ع ٢، ص ١٠٣-١٥٠
- حسين، ناصر جلال (٢٠٠٧) علاقة تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي والقدرة التنافسية بتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، المؤتمر السنوي الثاني عشر، ادارة ازمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية، ١ - ٢ ديسمبر، جامعة عين شمس، ص ٥ - ٧.

الديبان، محمد عدنان (٢٠١٩)، " الاستثمار الاجنبي بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة - المحفزات والتحديات"، غرفة الرياض.

سلامي، أحمد وآخرون (٢٠١٨)، " إثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٦)، جامعة الوادي، مجلة رؤية اقتصادية، المجلد الثامن العدد الثاني. الشبيب، دريد (٢٠٠٩)، الاستثمار والتحليل الاستثماري، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان.

الشرع، عباس (٢٠٠٦)، "دور الاستثمار الأجنبي المباشر في حركة التصنيع العربي: دراسة الجانب الايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر"، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد ٢، العدد ١٧، ص ٣٧-٥٨.

الصيعري صلاح والبكر، احمد (٢٠١٦)، "الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي"، مؤسسة النقد العربي السعودي، إدارة الأبحاث الاقتصادية، و ع. ١٦/٨/ مؤسسه النقد العربي السعودي، إدارة الأبحاث الاقتصادية، و ع. ١٦/٨/ عبد الغفار، هناء (الاستثمارات الاجنبية - المسوغات والمخاطر) مجلة دراسات قومية واشتراكية، العدد (٢٥)، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١.

عبد الله، محمد عبد العزيز (٢٠٠٥). الاستثمار الاجنبي المباشر، دار النقاش للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٥، ص ٤٣.

عبد المجيد، عبد المطلب (٢٠١٠). دراسات اقتصادية مقارنة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ص ٥٥.

عبد، محمد (٢٠٠٥)، الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار النفائس، الأردن، عمان.

عليوي، أثير (٢٠١٥). إثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق دراسة قياسية (٢٠٠٠ - ٢٠١٤)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة قناة السويس،

غرفة الرياض (٢٠١٩)، " الاستثمار الأجنبي المباشر بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ - المحفزات والتحديات"، اعداد قطاع دعم الاعمال.

فرحان، عبير (٢٠٠٧) الاداء الاقتصادي كمحدد للاستثمار الاجنبي المباشر، بحث مقدم الى المؤتمر الثاني عشر لكلية التجارة، جامعة عين شمس بعنوان "ادارة ازمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية"، القاهرة، ديسمبر، ٢٠٠٧، ص ١٩٢ - ١٩٣.

قblان، فريد (٢٠٠٨)، الاستثمار الأجنبي في الدول العربية الواقع والتحديات، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، فلسطين، غزة.

كنونة، أمين (١٩٨٠)، الاقتصاد الدولي، الطبعة الأولى، دار الجامعة المستنصرية، العراق، بغداد.

الكواز، سعد محمود (٢٠٠٥)، " تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وآثارها في اقتصادات الاقطار النامية"، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل.

لطيفة بن يوب وعائشة، عوار (٢٠١٣)، " الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في ظل التكامل الاقتصادي الخليجي"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجار، العدد: ٢٠١٣-٠٩

محمد محمود بربري (٢٠٢٢)، العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في مصر" مجلة السياسة والاقتصاد قسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة حلوان ١٦، ١٥ ٦-٢٧

محمد، أميرة (٢٠٠٥)، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر في البيئة الاقتصادية العربية، الطبعة الأولى، دار الجامعية، مصر، القاهرة.

محمود، & عبد العزيز إبراهيم. (٢٠١٥). الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في المملة العربية السعودية من ١٩٨٠ إلى ٢٠١٢: نظرية ARDL (باللغة الإنجليزية). مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، ٥٢(١) ، ١-١٧.

المركز الديمقراطي العربي (٢٠٢٢)، " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي (٢٠٢٠) - (١٩٨٠)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة - مصر

مصطفى محمد رياض، & سيف عبد الجبار محمد. (٢٠١٣). الاستثمارات الأجنبية في العراق ودورها في التنمية الاقتصادية. Journal of Baghdad College of Economic sciences University, 2013 (٤).

منير، & خذيري. (٢٠٢٢). دراسة قياسية للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر (١٩٨٥-٢٠١٩) (Doctoral dissertation, جامعة العربي التبسي).

هدروك أحمد. (٢٠١١). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر (Doctoral dissertation, جامعة الجزائر ٣. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير).

- Dada ,J. T. & Abanikanda ,E. O. (2021) , "The moderating effect of institutions in foreign direct investment led growth hypothesis in Nigeria ,Economic Change and Restructuring volume 55 ,pages 903-929.
- Dinh ,T. et al (2019) , "Foreign Direct Investment and Economic Growth in the Short Run and Long Run: Empirical Evidence from Developing Countries" ,Journal of Risk and Financial Management ,12(4) , 176.
- Karita Wadhwa ,Sudhakar redyes ,Foreign direct investment in to developing Asian countries: the role of market seeking ,resource seeking and efficiency seeking factors , international journal of business and management vol. 6 ,No. 11: November 2011.
- Kennedy, P. S. J. (2018). RELATIONSHIP BETWEEN INVESTMENT AND COMPETITION LEVEL IN BETWEEN THE POWER OF VARIOUS STATE. Buletin Ekonomi, 22(1), 17-37.
- Sund ,T (2017) , "Foreign direct investment ,exports and economic growth: ADRL and causality analysis for South Africa" ,Research in International Business and Finance , Volume 41 ,Pages 434-444.
- Thonon Y, M. (2018). The Role of Foreign direct investments in the economic growth in Iraq during the period 1980-2013. journal of Kirkuk University for Administrative and Economic Sciences, 8(1), 432-544.
- Wei ,X ,et al (2022) , "Role of foreign direct investment and economic growth in renewable energy development" ,Renewable Energy ,Volume 192 ,June 2022 ,Pages 828-837.

الملاحق

الاستبانة:

الاخ/ت..... المحترم

تحية طيبة وبعد،

تهدف الدراسة الموسومة بـ الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث ووفقاً للمنهجية التي اتبعها الباحث، فقد صمم - معتمداً على عدد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات المتعلقة بالموضوع - أداة مكونة من محورين ، وهما : المحور الأول: الاستثمار الأجنبي المباشر ، والمحور الثاني: النمو الاقتصادي ، إضافة إلى الجزء الخاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة المستهدفين بالدراسة، نأمل تعاونكم وتكرمكم الإجابة على فقرات الاستبيان ووضع إشارة (√) في المكان المناسب ممتناً لتعاونكم وما ستبذلونه من جهد ووقت في ذلك، ونؤكد لكم أن جميع المحاور والفقرات المطلوبة فقط لغرض البحث العلمي، وستعامل إجاباتكم بالسرية الكاملة.

اسم الباحث / عبد العزيز عبد الله ناصر المزيد

البيانات الشخصية

المؤهل العلمي ثانوي وائل جامعي ماجستير دكتوراه

الجنس ذكر انثى

الجزء الاول: الاستثمار الأجنبي

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تساهم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تحسين البنية التحتية في المملكة					
٢	يساعد الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى المملكة					
٣	تعزز الشركات الأجنبية من تنافسية الشركات المحلية					
٤	يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر الابتكار في الشركات المحلية.					
٥	يزيد الاستثمار الأجنبي المباشر من فرص العمل المتاحة في السوق المحلي					

٦	يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة محليًا				
٧	يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز تنافسية القطاعات الاقتصادية.				
٨	يركز الاستثمار الأجنبي المباشر على المجالات التي تساعد على الربحية والنمو وليس على الاقتصاد المحلي				

الجزء الثاني: النمو الاقتصادي

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يوجد تحسن في معدل النمو الاقتصادي في المملكة مقارنة بالسنوات السابقة					
٢	أرى أن هناك تحسنًا في معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي في السوق السعودي					
٣	ألاحظ أن هناك زيادة في مستوى الدخل الفردي في المجتمع السعودي					
٤	يوجد تحسنًا في مستوى المعيشة في المملكة نتيجة للنمو الاقتصادي					
٥	أرى أن هناك زيادة في عدد المشاريع الجديدة والمبادرات التجارية في المملكة.					
٦	تعمل الحكومة بفعالية على تعزيز النمو الاقتصادي من خلال السياسات الاقتصادية					
٧	ألاحظ أن هناك تحسنًا في البنية التحتية نتيجة للنمو الاقتصادي المستدام					
٨	ألاحظ أن هناك زيادة في تحسين الخدمات العامة مثل التعليم والصحة بالمملكة					
٩	ألاحظ أن السياحة في المملكة قد شهدت نموًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة.					

Abstract:

This study aims to identify the reality of foreign direct investment and its impact on economic growth in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, the study relied on the descriptive analytical approach by preparing a questionnaire that was distributed to the study sample, which consisted of (120) employees in the General Investment Authority with economic experts in the Kingdom of Saudi Arabia. After conducting the necessary statistical tests, the study reached several results, the most important of which are: The reality of foreign direct investment in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of the sample members was very high, and indicates that foreign direct investment has an impact in several areas, including improving infrastructure, transferring technology, enhancing innovation, and increasing job opportunities. The reality of the economic growth rate in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of the sample members is very high, which confirms the improvement of economic growth, investment, individual income, and standard of living. There is a statistically significant role for foreign direct investment on the economic growth rate, and the greater the focus on foreign direct investment, the more it helps in increasing the economic growth rate.

Keywords: Foreign direct investment, economic growth

Midocean University

College of Management

Master\ Project Administration



Title in English

**Foreign Direct Investment and Its Impact on
Economic Growth in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by:

Abdul Aziz Abdullah Nasser Al-Mazeed

Supervised by:

Dr. Asma Abo Anzah

Year:2024